



عقب استخدام واشنطن الفيتو رايس تبرر: القرار «منحاز».. وموسى يؤكد ان « عملية السلام منتهية»

فصائل فلسطينية تهدد المصالح الامريكية.. والحكومة والرئاسة تعتبران أمريكا دولة راعية للإرهاب

والمذابح التي ترتكب من قبل قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ويعني منح حكومة الاحتلال حماية مستمرة وغطاء بلا حدود لاجرامها التي ترتكب ضد المدنيين الارباء في فلسطين. كذلك اذانت حركة فتح على لسان فهمي الزعاريب الناطق باسمها الفيتو الأمريكي.

وقال الزعاريب في تصريحات صحافية ان أمريكا تكشف بين الفينة والأخرى عن حقيقة موقفها المنحاز كليا لإسرائيل، مشيرا الى أن إسرائيل لا تدافع عن نفسها كما تريد ان تظهر أمريكا بل أنها تستسبح الدم الفلسطيني والأراضي الفلسطينية بالقتل والاجتياحات والتوغلات والتدمير الشامل.

واعتبر الزعاريب أن الفيتو الأمريكي يخالف الحقوق الإنسانية ويعتبر تشجيعا صريحا لإسرائيل لاستكمال عمليات القتل الأمر الذي يتناقى مع القانون الدولي وحتى أبسط قواعد العرف الإنساني الحضري.

أممي يدين مجازر إسرائيل في بيت حانون، التي استشهد فيها 63 فلسطينيا منهم 23 في مجزرة واحدة.

حانون بمثابة مشاركة أساسية في العدوان وانتهاك صارخ لمبادئ الأمم المتحدة.

وأكدت الوزارة في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه أن الفيتو يثبت ان الولايات المتحدة لم تتواطأ فقط بالعدوان بل باركته ودعمته وايدته.

وأكدت الوزارة أن الولايات المتحدة الامريكية دولة ترعى الارهاب المنظم الذي تقوم به حكومات الاحتلال الاسرائيلي وتقف الى جانب الجلال على حساب الضحية وعلى حساب الحقوق المتغصبة للشعب الفلسطيني وضد كل القيم والمعاني الانسانية النبيلة.

وأشادت الوزارة بموقف الدول التي صوتت الى جانب اداة المجزرة الإسرائيلية خاصة دولة قطر ممثلة للدول العربية.

وكانت الحكومة الفلسطينية اعتبرت الحكومة استخدام أمريكا للفيتو وصمة عار للادارة الامريكية التي تتغنى بانها تسعى لنشر الديمقراطية وثقافة حقوق الانسان في الشرق الاوسط.

وقالت الحكومة في بيان لها وصلت «القدس العربي» نسخة منه ان هذا القرار يعني بوضوح اعطاء شرعية مطلقة للمجازر

ومجلس لحماية الإسرائيليين والحفاظ على أمنهم على حساب دماء الفلسطينيين».

وطالبت الأذرع العرب بالكف عن «التعويل على الأكاذيب»، مطالبة إياهم بضرورة إيصال المال وال السلاح للشعب الفلسطيني لدعم المقاومة السبيل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوي -أمريكي».

كما أكد اسماعيل رضوان المتحدث باسم حركة حماس أن الفيتو الأمريكي ضد قرار اداة مجزرة بيت حانون يعتبر دليلا على الدعم اللامحدود والانتحياز الكامل للاحتلال وتشجيعا له لارتكاب المزيد من الجرائم.

وقال رضوان في بيان صحافي صدر عنه «إن الفيتو الأمريكي يؤكد أن الإدارة الأمريكية هي شريكة للاحتلال في مجازره بعد ان أعطته الضوء الأخضر في ممارسة عدوانه».

وأشار رضوان الى أن حركته لم تكن تعلق آمالا على قرارات مجلس الأمن ، مؤكدا أن حركة حماس تتمسك بحق الشعب الفلسطيني بالمقاومة المشروعة وفي الدفاع عن نفسه.

وبدورها اعتبرت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية أن قرار الفيتو الأمريكي ضد مشروع القرار العربي لإدانة مجزرة بيت

تماما ونحن نقرا هذه الرسالة بغضب وأسف كبيرين»، وأضاف ان «هذا الفيتو يزيد الغضب وهو غير مفهوم وهو سيكون حماية لاجراءات اسرائيل ضد المدنيين».

وتساءل موسى «هل معقول ان يكون هناك فيتو بهذا الشكل؟».

وهددت الأذرع المسلحة وهي الوية صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الأقصى - المجلس العسكري الأعلى، وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش- سيف الاسلام، ومقاتلو فتح -كتائب التوحيد، أمريكا عقب قرار الفيتو الذي اتخذته وحال دون إدانه إسرائيل لإرتكابها مجزرة بيت حانون الاربعاء الماضي التي راح ضحيتها 20 مواطنا معظمهم من عائلة فلسطينية واحدة.

وانشادت الأذرع المسلحة في بيان لها «كافة أحرار العالم وكافة المجاهدين بأمة الاسلام اشباع الأمريكيان بالضربات بلا رحمة».

وأشارت الفصائل الى ان فلسطين والعراق وأفغانستان تدمر بسلاحهم المقيت، فمن يزرع القنابل والتخريب بالمنطقة عليه أن يجني ما زرع ينادق جنوده وطائراته.

ووصفت الأذرع المسلحة مجلس الأمن الدولي بأنه «مزيغ

غزة - القاهرة - واشنطن - «القدس العربي»
- وكالات - من أشرف الهور:

بررت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في بيان عدم التصويت بلادها على قرار اداة إسرائيل وقالت ان الولايات المتحدة «اضطرت للتصويت ضد» مشروع القرار، لانه نص «منحاز».

وقالت رايس ان الولايات المتحدة «اضطرت للتصويت ضد» مشروع القرار «لأننا لا نعتقد انه (...) يخدم قضية السلام».

من جانبها هددت أربع أذرع عسكرية فلسطينية أمس الولايات المتحدة الامريكية بان تكون هدفا لها محملا إياها بتبعات دعمها المستمر لإسرائيل.

من جانبه اعرب الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن استيائه للفيتو الأمريكي في مجلس الأمن واعتبره رسالة تؤكد ان «عملية السلام منتهية تماما».

وقال موسى ان «الرسالة وصلت وهي ان عملية السلام منتهية

الجيش الاسرائيلي يعتقل محامية فلسطينية من منزلها في الضفة الغربية

وقالت بثينة الدقماق، شقيقة نجاح لوكاسا «فرانس برس» ان «الجيش الاسرائيلي قام بعملية تفتيش واسعة في منزل شقيقي وتمت مصادرة جهاز الكمبيوتر الخاص بها وملفات عدة قبل ان يقوم باعتقالها».

واكد افراد من المةالة ان الجيش الاسرائيلي اقتحم قبل ايام المنزل نفسه الذي تقيم فيه الدقماق وقام بتفتيشه لكنه لم يعثقل المحامية حينذاك.

واشارت بثينة التي تعمل ايضا محامية وتدير مؤسسة مانديلا، الى ان الجيش الاسرائيلي لم يوضح للعائلة سبب الاعتقال.

■ البيرة (الضفة الغربية) - اف ب: قال شهود عيان ومصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر امس الاحد محامية فلسطينية تعمل في متابعة قضايا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقالت المصادر ان الجيش اعتقل المحامية نجاح الدقماق (45 عاما) من منزل اسرتها في البيرة بعد ان قام الجيش بتفتيش المنزل وغرفة المحامية. وتعمل الدقماق ايضا محامية في مؤسسة مانديلا المتخصصة في شؤون المعتقلين الفلسطينيين وفي تعليم مائة القانون في جامعة القدس في ابو ديس.

المستشفيات الإسرائيلية.

يذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي سمحت لعدد من مصابي مجزرة بيت حانون بتلقي العلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية وتعهدت السلطة الفلسطينية بدفع تكاليف العلاج وسمحت لإسرائيل أن تخصص هذه التكاليف من الأموال المحجزة لديها من أموال الجمارك الفلسطينية.

كما أن إسرائيل أغلقت الجمعة الماضية معبر رفح كمنفذ رئيسي للحدود بين الأراضي الفلسطينية والمصرية ، مانعة بذلك سفر نحو 50 مصابا من المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون من إصابات بالغة للعلاج في المستشفيات المصرية.

الى ذلك فقد قال أفراد عائلات الجرحى الذين أصيبوا في مجزرة بيت حانون ويعالجون في المستشفيات الإسرائيلية أن إدارة المستشفيات الاسرائيلية تطالبهم بدفع تكاليف علاج أبنائهم الذين يرقدون على أسرة العلاج داخل المستشفيات الإسرائيلية لخطورة إصاباتهم.

وقال باسم عثمانة الذي يعاني شقيقه بسام (39 عاما)، من جراح خطيرة وقضى نحو 16 من أفراد عائلته في المجزرة أن إسرائيل تطالب أسر الجرحى بدفع فاتورة حساب العلاج التي تقدر بألاف الدولارات لكل جريح ، مشيرا الى أن شركة الإسعاف الإسرائيلية طالبت ذوي كل جريح دفع مبلغ (450 دولارا) لقاء نقل كل مصاب الى

الزهار يقدر كلفة إعادة أعمار بيت حانون بـ50 مليون دولار

دمره الاجتياح الاخير. ودعا الزهار المجتمعين الى «القيام بخطوات فعالة لردع الاحتلال الاسرائيلي عن ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبينا على المستوى الدولي من خلال تفعيل الليات التي تضع حدا للغطرسة الاسرائيلية».

وشدد الزهار من جهة ثانية على «تمسك شعبنا بالخيار الديموقراطي وحرصنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية بما يضمن فك الحصار ورفع الغلابة عن ابناء شعبنا».

■ القاهرة - اف ب: اعلن وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني محمود الزهار امس الاحد في القاهرة ان كلفة إعادة أعمار بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، بعد الهجمات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفها قد تصل الى خمسين مليون دولار. وقال الزهار امام وزراء الخارجية العرب الذين عقدوا اجتماعا طارئا لبحث الاوضاع في الأراضي الفلسطينية «ان منطقة بيت حانون منطقة مكتوبة تحتاج الى ما قيمته 50 مليون دولار لإعادة ترميم ما

توافق شبه رسمي على تسمية الدكتور محمد شبير لتولي رئاسة حكومة الوحدة الفلسطينية



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية واحمد قريع أثناء لقائهما في غزة امس

الإسكندرية عام 1968، ثم حصل على درجة الدبلوم في التحاليل الطبية من جامعة القاهرة، ليعود الى جامعة الإسكندرية مرة أخرى ويحصل منها على شهادة الماجستير في التحاليل الطبية ومن ثم استكمل دراساته العليا في جامعة وست فرجينيا بالولايات المتحدة التي نال منها شهادة الدكتوراة في التحاليل الطبية.

وقال «إن هنالك تفاهوما حوله حيث حرصت الحركة على أن يتوفر فيه مبدأ القبول المحلي والسياسي والدولي».

الجدير بالذكر أن الدكتور محمد شبير من الشخصيات القريبة من حركة حماس، وهو من مواليد عام 1946، وعمل رئيسا للجامعة الإسلامية التي ارتبط اسمه بها، وحصل شبير على بكالوريوس في الصيدلة من جامعة

شبه رضا عن مرشح الحركة، لافتا الى أنه من المبكر الحديث عن الاسم. وقال رضوان ان ما يهم حركة حماس هو أن تحافظ الحكومة القادمة على الثوابت الفلسطينية والتوصل لاتفاق بهذا الشأن ومن ثم الاتفاق على الشخصية التي ستشغل منصب رئاسة الوزراء مؤكدا على حق حركة حماس بترشيح هذه الشخصية لقيادة الحكومة المقبلة .

خلال اجتماعهم يوم امس على برنامج الحكومة وكيفية العمل على رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. من جهته قال اسماعيل رضوان الناطق باسم حركة حماس ان حركته رشحت شخصية مقربة منها لشغل منصب رئاسة الوزراء ، موضحا ان هذه الشخصية ليست من الشخصيات الصارخة بانتمائها السياسي للحركة. وأكد رضوان على أن الرئاسة أبدت

مطلعة لـ«القدس العربي» أنه يمكن أن يتم اختيار شخصية أخرى لقيادة الوزارة الفلسطينية الجديدة غير التي تذكر الآن في وسائل الإعلام. وأشارت المصادر إلى أن اختيار شخصية أخرى ربما ينتج عن الاختلاف في الية عمل الوزارة المرتقبة ونسبة تمثيل حركتي فتح وحماس في الوزارة النوي تسميتها.

وقالت المصادر ان المتحاورين ركزوا

في الأيام الماضية حديث مفاده بان حماس وضعت اسمين آخرين للقائمة التي عرضت على الرئيس محمود عباس وهما الدكتور شبير وخالد الهندي أمين سر مجلس أمناء الجامعة الإسلامية، في حين كانت مصادر مقربة من حركة فتح تفضل ترشيح وزير الاتصالات الحالي جمال الخضري كونه يحمل صفعة «الكتكو فظا» أكثر من غيره.

وكان الدكتور نزار ريان أحد قادة حركة حماس قد أكد في تصريحات صحافية أنه جرى التوافق مع الرئاسة الفلسطينية على شخصية رئيس الوزراء القادم، موضحا أن الرموز السياسية في الفصائل الفلسطينية لا يمكن أن تغيب بالكلفة عن الحكومة

الاحتلال يرفض بشكل شامل السماح للطلاب الفلسطينيين بالدخول الى إسرائيل لغرض التعلم

بيروتس، مطالين إياه بالغاء هذا المنع. وجاء في رسالتهم أن أبواب الجامعات الإسرائيلية مفتوحة أمام كل إنسان ملائم وفق المعايير الأكاديمية الموضوعة من دون علاقة لخلفيته القومية.

وتنعم سياسة المنع الشامل من إخراج برامج أكاديمية مشتركة كثيرة الى حيز التنفيذ، وهي بأغلبها برامج عالمية موله من الخارج.

وردا على رد الدولة قال المحامي من جمعية مسلك ان اقتراح الجيش الإسرائيلي هو اقتراح يعبر عن استهتار الجيش، فالسيادة سوسن واي شخص آخر لن يستطيع ان يبدأ بدراسة لقب الدكتوراة وإنهاءه خلال 6 اشهر. تمنع قبل أقل من شهر أعرب رؤساء الجامعات الإسرائيلية السياسية الإسرائيلية فرصة الدراسة والتقدم من أشخاص موهوبين، ستتابع جمعية «مسلك» نضالها القانوني حتى يتم إبطال هذا المنع العام.

فحسا فرديا. وأضافت جمعية مسلك أن تفسير الدولة لقانون المواطنة والدخول الى إسرائيل، كما ورد في ردها على الإلتماس، مغلوط إذ أن الدولة مجبرة ومخولة وفق القانون بالسماح للسيدة سلامة بالدخول الى إسرائيل لغرض الدراسة.

وجدير بالذكر أن السيدة سلامة ان تستطيع استكمال دراستها في الضفة الغربية، إذ لا يوجد إكمانية لدراسة الدكتوراة هناك.

وقالت المحامية ساري باشي، مديرة جمعية «مسلك» ان سياسة المنع العام التي تتبعها إسرائيل تمس في حقوق الفلسطينيين الأساسية وبحرية الأكاديمية الإسرائيلية. قيل أقل من شهر أعرب رؤساء الجامعات الإسرائيلية السياسية (باستثناء روتين جمعية بار إيلان) عن استيائهم الشديد من هذه السياسة، وتوجهوا الى وزير الأمن، عمير

الفلسطينيين وأنها لن تصدر تصاريح للسيدة سلامة بعد انتهاء فترة الستة شهور. وادعت الدولة أن موقفها يستند الى قانون المواطنة والدخول الى إسرائيل (تشريع مؤقت) الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي في آب (أغسطس) 2003. وأرسل محاميان من جمعية «مسلك» ردا مكتوبا للمحكمة العليا الإسرائيلية، جاء فيه أن الجمعية تطالب بعقد جلسة مستعجلة للنظر في الإلتماس، إذ أن الفترة التي اقترحتها الدولة لا تستطيع السيدة سلامة خلالها إنهاء لقب الدكتوراة. لأن برنامج تعليمها يتطلب منها التواجد في الحرم الجامعي لفترة سنوات والمشاركة في المحاضرات والإلتقاء مع مرشدها في أطروحة الدكتوراة.

وشددت جمعية «مسلك» على ضرورة إلغاء سياسة المنع العام، وفحص الطلبات التي يقدمها الطلاب الفلسطينيون

الفلسطينيين وأنها لن تصدر تصاريح للسيدة سلامة بعد

انتها فترة الستة شهور. وادعت الدولة أن موقفها يستند الى قانون المواطنة والدخول الى إسرائيل (تشريع مؤقت) الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي في آب (أغسطس) 2003.

وأرسل محاميان من جمعية «مسلك» ردا مكتوبا للمحكمة العليا الإسرائيلية، جاء فيه أن الجمعية تطالب بعقد جلسة مستعجلة للنظر في الإلتماس، إذ أن الفترة التي اقترحتها الدولة لا تستطيع السيدة سلامة خلالها إنهاء لقب الدكتوراة. لأن برنامج تعليمها يتطلب منها التواجد في الحرم الجامعي لفترة سنوات والمشاركة في المحاضرات والإلتقاء مع مرشدها في أطروحة الدكتوراة.

وشددت جمعية «مسلك» على ضرورة إلغاء سياسة المنع العام، وفحص الطلبات التي يقدمها الطلاب الفلسطينيون



فتيان فلسطينيون يرتدون الحطة تشبها بالشهيد الرئيس ياسر عرفات

حركة فتح تؤكد على ضرورة ابقاء ملف وفاة عرفات مفتوحا لتقديم المتورطين للعدالة

الى أن هذه المجزرة تهدف الى كسر ارادة شعبنا ولكن سيبقى شعبنا على طريق الحرية مشيرا أن هذه الجريمة ما كانت لتتم لولا الإرادة الأمريكية التي تشجع إسرائيل على مزيد من القتل والدمار مؤكدا أن شعبنا لن يضل ولن يتعذر عن الهدف وهو التحرير والاستقلال.

وأوضح حلس ان إسرائيل اتخذت قرارا يشطب القضية الفلسطينية وظنت أن بتغيبها للرئيس عرفات ستقضي على هذه القضية قائلا «لكن عرفات ترك خلفه أطفالا ونساء مؤمنين بمثلهم وقضيت».

كما جدد حلس طلب حركة فتح بضرورة تشكيل لجنة تحقيق فورية ودائمة لتوضيع أمامها كل الحقائق والوثائق حول استشهائ الراجل عرفات مؤكدا أن أبناء فتح سيكونون للعدالة بان لا يخلق هذا الملف بالتقديم كل المتورطين بهذا الملف للعدالة.

هذا ومن المقرر أن تنظم حركة فتح في باقي مدن قطاع غزة احتفالات مماثلة تبدأ من الاحد وتستمر على مدار ايام الاسبوع القادمة.

الفلسطينية ، لافتا الى ان من «غاثوا الرئيس الراحل عرفات ظنوا بأنهم بذلك سيعلمسون فكرته ويهونون القضية الفلسطينية لكن تؤكد أن ذلك ان يتم لأن حلم الراحل عرفات هو اليوم أكثر رسوخا من أي وقت مضى وان حركة فتح تؤكد على وحدتها خلف أفكار ومبادئ الشهيد أبو عمار وستستمر على أفكاره وروحوه وعلى الطريق الذي رسمه لها ولشعبنا الفلسطيني».

وشدد حلس على أن رسالة ياسر عرفات التي طاما كانت همه الأكبر هي وحد الشعب الفلسطيني وهذه الحركة والتي ضحت بدماء أبنائها وقادتها دفاعا عن وحدة شعبنا والتي قاالت من أجل القرار الوطني الفلسطيني المستقل ومن أجل ان يكون لشعبنا كلمته وكيانه فلا يمكن لها أن تفرط في وحدة شعبنا ولا تفرط في قرارات شعبنا المستقل .

ودند حلس بالموقف الأمريكي الداعم لإسرائيل في ارتكاب جرائمها ضد الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها الجريمة البشعة التي ارتكب بحق أطفالنا ونسائنا في بلدة بيت حانون واليامون والتي كانت مدعومة بالفيتو الأمريكي مشيرا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

شارك عشرات الآلاف من أنصار وأعضاء حركة فتح أمس في إحياء الذكرى الثانية لوفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمهرجان جماهيري أقيم في مدينة غزة.

وتجمع منذ ساعات صباح أمس الآلاف من أنصار الحركة الذين قصدوا من عدة مناطق بمدينة غزة وظهرت ساحة الاحتفال مغطاة بالأعلام الفلسطينية وأعلام حركة فتح وصور للزعيم الخالد ياسر عرفات.

وهفف المشاركون في الاحتفال للزعيم الراحل عرفات ولحركة فتح مقسمين أنهم سيظلون الأوفياء للحركة وسائرون على خطى عرفات.

وتخلل الاحتفال كلمات لحركة فتح ولعائلة عرفات وكذلك فقرات فنية وأغاني شعبية مجدت الرئيس أبو عمار.

واكد أحمد حلس مسؤول تنظيم فتح في قطاع غزة في كلمة له امام الحشدين أن الشهيد الراحل ياسر عرفات مازال موجودا بين الفلسطينيين ومتواجدا في كل شبر من الأرض